

"بداية ونهاية"

امراة تائهة تبحث عن شئ لا تدري ماهيته ، يعترض طريقها شخص يحاول استمالتها ، تتردد ، لا ييأس ، تصارع داخلها رغبتان متضادتان حلقات متداخلة ، تتصاعد ببطء، شيء من العبث راودها عن عقلها ، يجذبها إلى دائرة الضوء ، شيطان الظلام يدفعها إلى منطقة معتمة أطلقت زفيرا حادا نبضات قلبها تتباعد وتقترب ، كفراشة تهوى النار ، لكنها تخاف الإحترق أخل بانتظام الحلقات أشياء عبثية تستولي بشراسة على جوارحها خرجت أضيقها عن المسار مرتفعة تحاول جاهدة الفرار إلى عمق السماء ، تعلو وتعلو وتعلو نظرت من عليائها ، شهقت لا تزال تدور داخل حلقاتها المفرغة ، ثم لا تلبث أن تعيد ترتيب أوراقها ، وتحكم عقد الحلقات حول عنقها

* * *